تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له (دراسة ميدانية في مدينة جبلة)

لبنى زهيره* د. رامي صبحي أمون ** د.لميس إبراهيم حمدي***

(الإيداع: 14 تموز 2024 ، القبول: 18 كانون الأول 2024)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى دراسة تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له . والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الروضة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة). اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة، والبالغ عددهم(175) معلمة، حيث تمّ توزيع (107) استبانة على المعلمات أظهرت النتائج أن أهم التصورات حول مسرح الطفل أن مسرح الطفل يكسب الأطفال القيم والمهارات والمفاهيم، ويحقِّق التنمية الشاملة للطفل في مجالات النمو المختلفة، ويعزز الذكاء المنطقي بتدريبهم على التفكير المجرد، وأن أهم المعوقات التي تحد من واقع استخدامه قلة الخبرة التي تمنع المعلمات من تنفيذ أشكال العرض المسرحي، كما أن افتقارهن إلى التدريب يمنعهن من تنفيذ فعاليات مسرح الطفل. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل وواقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغيرات الدراسة (نوع الروضة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

الكلمات مفتاحية: تصورات المعلمات، مسرح الطفل، معلمات رياض الأطفال.

* طالبة ماجستير، قسم تربية الطفل ، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين،اللاذقية، سورية.

*** مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

Kindergarten teachers' perceptions of children's theatre and the obstacles to their use of it
(A field study in the city of Jableh)

Lubna Shafiq Zuhaira *Dr. Rami Sobhi Amoun ** Dr. Lamis Ibrahim Hamdi ***

(Received: 14 July 2024 , Accepted: 18 December 2024)

ABSTRACT:

The current research aims to study the perceptions of kindergarten teachers in Jableh city about children's theater and the obstacles to their use of it. And to reveal the differences between the average scores of the sample members on the questionnaire about perceptions about children's theater and the obstacles to its use in Jableh city according to the study variables (kindergarten type, educational qualification, years of experience). The research adopted the descriptive survey method, and the research community included all kindergarten teachers in Jableh city, numbering (175) teachers, where (107) questionnaires were distributed to the teachers. The results showed that the most important perceptions about children's theater are that children's theater provides children with values, skills and concepts, achieves comprehensive development of the child in various areas of growth, and enhances logical intelligence by training them on abstract thinking, and that the most important obstacles that limit its use are the lack of experience that prevents teachers from implementing theatrical performance forms, and their lack of training prevents them from implementing children's theater activities. There are also no statistically significant differences at a significance level of (0.05 = a) between the average scores of the sample members on the questionnaire of perceptions about children's theatre and the reality of its use in the city of Jableh according to the study variables (type of kindergarten, educational qualification, years of experience).

Keywords: teachers' perceptions, children's theatre, kindergarten teachers.

*Master's student, Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

**Assistant Professor, Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

***Lecturer, Department of Child Education, College of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.

المقدمة

تُعَدُّ مرحلة رياض الأطفال فترة تنمويّة حاسمة يُوضَع خلالها الأساس لتطور الأطفال لاحقاً، حيث يتطور شعورهم بالاستقلاليّة والذات (الأنا)، ويكتسبون اللغة ومهارات حياتية واجتماعية تُبنى من خلال الخبرات والمعارف العلمية التعليمية. وتعمل معلمات رياض الأطفال على تعزيز هذه المهارات عبر تطبيق مسرح الطفل، انطلاقاً من تصوراتهن حول تأثيره الإيجابي في التكوين النفسي والعقلي للأطفال. وقد أكّد عالم الاجتماع إرفين جوفمان على "أهمية الدور الذي يلعبه مسرح الطفل في التكوين النفسي" (Zinn, 2021, p.34). وهذا ما أثبتته الدراسات أن التفاعل في المسرح يساعد الأطفال في تطوير مهارات التكيف الاجتماعي وبناء الثقة بالنفس. وأوضحت دراسة لـ O'Toole & Haseman, (2020). أن الأطفال الذين يشاركون في الأنشطة المسرحية يظهرون تحسناً ملحوظاً في التفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات، حيث يعزز المسرح لديهم الشعور بالثقة والانفتاح على الآخرين. وقد أظهرت دراسة Tsabar& Peleg (2011) أن الأطفال يبدون تغييرات إيجابية تجاه التعلم عندما يتم دمج العناصر المسرحية مع المحتوى العلمي والمعرفي. حيث ترسخت هذه العناصر في ذاكرة الأطفال من خلال السرد، والدعائم، وتأثيرات المسرح والشخصيات، مما مكنهم من التمييز بين الحقائق العلمية والسرد الخيالي. وبالتالي، يكون مسرح الطفل وسيلة تعليمية تسهم في تعزيز المعرفة والذاكرة العميقة للأطفال. كما يُسهم مسرح الطفل في تنمية القدرات العقلية والتحليلية للأطفال من خلال توفير بيئة تتيح لهم تجربة الأدوار، وهو ما أكّدته دراسة Campbell & Reid(2019) حيث وجدا أن الأطفال قادرون على استنتاج العلاقات بين الأفعال والنتائج وتحليل أحداث القصة، مما يُنمي قدراتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات. وقد استفاد مسرح الطفل من مفاهيم التربية الحديثة التي تُشدِّد على حرية الطفل، كما طرحها جان جاك روسو في كتابه "إميل"، إضافة إلى أهمية اللعب والتمثيل كوسائل للتعلم من خلال الحياة. وتبنّى مسرح الطفل توجّهات مفكرين أمثال روسو وماريا مونتيسوري وجون ديوي ودوكرولي، الذين أكدوا على ضرورة استخدام اللعب والتمثيل في التربية الهادفة (النابلسي، 2018، ص6). و يُعَدُّ مسرح الطفل أداة قوية للتعليم والتربية والتثقيف، ويُسهم في تعزيز المضامين النفسية، الإنسانية، والوطنية. وقد أورد Bosah & Okeke(2023) أن مسرح الأطفال يمثل وسيلة فعّالة للوصول إلى الأطفال عبر استثمار غريزة الاستكشاف التي يولدون بها عن طريق التمثيل. وتلعب معلمات رياض الأطفال دوراً جوهرياً في هذا السياق؛ حيث أوضح العليمات (2015) وإبراهيم(2018) إلى أن معلمات رياض الأطفال يُشكلن دور القائد الذي يوفر بيئة إيجابية للأطفال لتمكينهم من استكشاف مهاراتهم وقيادتهم، وذلك من خلال الإشراف المباشر وغير المباشر، وملاحظة مدى اندماج الأطفال في الأنشطة. بالإضافة إلى دورهن كموجهات، تساعد معلمات رياض الأطفال الأطفال على اكتشاف قدراتهم من خلال توجيههم أثناء أنشطة التمثيل الصامت والحركة الإبداعية ولعب الأدوار. وتشير العديد من الدراسات إلى أن المعلمة في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا في تحفيز الإبداع لدى الأطفال من خلال استخدام الأنشطة المسرحية. مسرح الطفل لا يعزز فقط من مهارات اللغة والاتصال، بل يساعد الأطفال أيضًا على تطوير خيالهم وحبهم للتعلم والاستكشاف. فالمعلمة تقوم بتوجيه الأنشطة المسرحية بطريقة تشجع على التفاعل الحر والتعبير الشخصي للأطفال (Weber & Smith, 2019). وقد أكد لزرق (2017) على أن معلمة رياض الأطفال تمثل المحرك الأساسي للعملية التعليمية داخل الصف الدراسي، وتتصرف داخله بفكر تربوي أو رصيد تربوي". كما أنها تنمي التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال الأدوار المسرحية، التي توجهها المعلمة للأطفال لتمثيل مواقف معقدة تشجعهم على التفكير النقدي وتحليل الأحداث بشكل أعمق يتعلم الأطفال كيفية مواجهة التحديات والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات، مما يعزز من مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم. (Jones & Brown, 2020). وتسعى المعلمة من خلال تطبيق مسرح الطفل إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأطفال وتحقيق السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال اعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمه (بن البار وخضرة، 2020).

فالمسرح يقدم للطفل العديد من النماذج الحياتية ويقدم له الكثير من الخبرات التي تنمي مهاراته الحياتية، وتوسع ثقافته، وتقوي لغته وتعوده على سلامة النطق، وتدربه على الفصاحة والأداء الجيد وتجعله-قادراً على التعبير السليم، مما-يساعده على التفاهم مع الآخرين في-حياته العملية بأوضح أسلوب، فما يقدمه المسرح من دراما هي النموذج الأكثر أهمية للتعلم، وهو نشاط أساسي للتعلم. إنه طريقة مساعدة الأطفال على التفكير في مشاكلهم الفردية أو الاجتماعية. ويمكّن للأطفال من خلاله أن يتعلموا استكشاف القضايا، الأحداث، والروابط. فيعتمد الأطفال على معرفتهم وخبرتهم في العالم الحقيقي من أجل خلق عالم خيالي يستطيع من خلاله الاستنباط، والتحليل ورؤية منطقية للأحداث، واستخراج الحكم والعبر منها، ولذلك اختارت الباحثة دراسة واقع مسرح الطفل في رياض الأطفال كونه يشكل وسيطاً تعليمياً خاصّاً، ومهماً فضلاً عن قدرته في إثارة المتعة والإبهار من جهة، وتأثيره على نمو الأطفال المعرفي والوجداني والمهاري من جهة أخرى.

– مشكلة البحث

تلعب تصورات معلمات رياض الأطفال دوراً هاماً في استخدام مسرح الأطفال وتفعيله بناءً على اتجاهاتهن ومعتقداتهن ومعارفهن وقدرتهن على استخدامه إلا أن معلمات رياض الأطفال قد يواجهن بعض المشكلات في تطبيقه، وهذه ليست مشكلة محلية بقدر ما هي عالمية. وهذا ما لاحظته جيونج وي Jeong Wee (2011) في دراستها على أن هناك علاقات متطابقة وغير متسقة بين تصورات المعلمين في تفعيل مسرح الطفل وممارساتهم التعليمية. وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على عيّنة من معلمات رياض الأطفال حول تصوراتهن لواقع استخدام المسرح في مدينة جبلة إذ تبين أن 80% لديهن

اتجاهات ومعتقدات إيجابية بشكل عام تجاه الاستخدام التعليمي لمسرح الطفل(من خلال المقابلة التي اجرتها الباحثة)، إلا أن استخدامهن له ضعيف فـ 90% من المعلمات لا يستخدمن المسرح بفاعلية وهذا عائد إلى الضعف في القدرة على إخراج العمل الفني77% ذكرن ذلك ، و82 % منهن يشعرّن أن عدم تضمين المسرح ضمن المناهج يعد عائقًابالنسبة لهن، و87% منهن ذكرن أن النقص في التجهيزات من أدوات ووسائل ومعدات يؤثر سلبًا على تطبيق المسرح ، و 79% من المعلمات يجّدن أن قصر وقت الحصة يحد من إمكانية استخدام المسرح ، و62% عائد للحاجة للتنسيق من أكثر من جهه، و45% عائد لاستهلاكه للوقت والجهد، و65% عائد الافتقار إلى التمويل كما أن نسبة كبيرة منهن81% ليست في المستوى المأمول من ناحية امتلاكهن لمهارات التدريس الحديثة واعتمادهن على الطرائق التقليدية فهنالك ضعف عام نتج عن عدة عوامل منها أغلب المعلمات غير متخصصات وإن وجد فهناك نقص في التدريب أثناء الإعداد، والضعف في التأهيل والخوف والتوتر الذي يشكله فكرة تنفيذ مسرح الطفل لهن. وهذه النتائج اتفقت مع دراسات كل من بيجوراي Begoray وستينر Stinne (2005) إن استخدام مسرح الطفل محدودا للغاية. كما خلصت نتائج دراسة نعيسة(2015) إلى أن عدداً كبيراً من المعلمات غير قادرات على تحديد أهمية دور المسرح التعليمي لهذه المرحلة العمرية، كما لاحظت غياب الأهداف المتعلقة بالمسرح التعليمي، وندرة إسهام المعلمات بالنشاط المسرحي، وقلة المشاهد التمثيلية المقدمة. وتؤكد عليها دراسة عابدين (2017) تشير إلى أن أغلب المعلمات غير مدربات على كيفية استخدام المسرح كأداة تعليمية مما يؤدي إلى إهمال هذه الأنشطة في الصفوف الدراسية. ودراسة النابلسي(2018) التي أكدت أن مسرح الطفل الأردني يعاني كغيره من مسارح الأطفال من شح الانتاج المسرحي وقلة النصوص المسرحية، إن وجدت فإن المضمون والمحتوى ضعيف، ولا يلبي الطموح والحاجة. فالدعم المادي متواضع والكوادر العاملة في مجال مسرح الطفل تعد على الأصابع، والإخراج المسرحي مهمل. ووفقًا لدراسة أحمد (2018)، يعاني العديد من رياض الأطفال من نقص في هذه الموارد مما يعوق تقديم الأنشطة المسرحية. وليست هذه المشكلات فقط في رياض الأطفال بل هي مشتركة في جميع المراحل. وهذا ما لمسته الباحثة من خلال عملها كمعلمة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي والمشكلات التي تواجهها في الاستخدام التعليمي لمسرح الطفل. وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة طواشي(2022) التي أكدت على أن واقع المسرح المدرسي المادي

ضعيف يحتاج إلى الدعم المادي والاجتماعي والإعلامي والتجهيزات اللوجستية المتمثلة بأماكن التدريب، والأزياء والملابس، والإضاءة. بالإضافة لعدم الخروج من الإطار التقليدي لتنفيذ الخطط الدرسية، والطرائق المستخدمة بها ولذلك تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: **ما تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له؟**

– أهمية البحث

– تتمثل أهمية البحث من أهمية الموضوع المدروس "تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له" ومن أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث، وما يقدمه مسرح الطفل من بناء للأسس اللازمة للتطورات اللغوية والعاطفية والاجتماعية والتصورية للطفل. وتطوير قدرته على تمثيل وتحويل المعلومات إلى مواقف تعليمية تعلمه ضبط النفس، والانفعال، وتنمية الخيال والانفتاح على أنواع العلوم الأخرى.

– يساعد البحث في اكتشاف العقبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تطبيق أنشطة مسرح الطفل، كنقص الإمكانيات أو الخبرات، ويوفر الحلول أو التوجيهات التي يمكن أن تساعد في تحسين تطبيق هذه الأنشطة داخل الفصول الدراسية.

– يتيح البحث للمسؤولين والمختصين في التعليم فرصة تطوير سياسات واستراتيجيات تتضمن توفير أدوات وتجهيزات مسرحية ملائمة، وبرامج تدريبية للمعلمات، وزيادة وعي المعلمات حول كيفية استخدام المسرح كوسيلة فعالة لتعزيز جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال، وتذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

أهداف البحث

– دراسة تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة لمسرح الطفل.

– التعرف على معوقات واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل.

– الكشف عن الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير نوع الروضة.

– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

– الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

– أسئلة البحث

1– ما هي تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل.

2– ما هي معوقات واقع استخدام معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل.

3– هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطي درجات إجابات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير نوع الورضة(حكومية ، خاصة).

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي(معهد، إجازة، دبلوم تأهيل تربوي، ماجستير وما فوق).

4– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a =0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغيرات الدراسة سنوات الخبرة(أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10، من10 وما فوق).

- فرضيات البحث

1- لا يوجد فرقٌ ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطي درجات إجابات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير نوع الورضة(حكومية ، خاصة).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائّية عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(معهد، إجازة، دبلوم تأهيل تربوي، ماجستير وما فوق).

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10، من10 وما فوق).

- منهجية البحث

هدفت الدّراسَة الحالية إلى تعرف واقع الظاهرة المدروسة ووصفها، والرجوع إلى تجارب سابقة وتحليلها لاستنتاج الحقائق. وبناءً على ذلك فإن المنهج الوصفي المسحي هو المناسب لطبيعة الدراسة، حيث سيساعد هذا المنهج على تحقيق أهداف الدراسة عن طريق جمع البيانات من المعلمات، ومن ثم تحليلها بواسطة العمليات الإحصائية المناسبة، وبالتالي الحصول على النتائج التي سيتم مناقشتها. وقد أوضح عباس وآخرون(2016) بأن البحوث الوصفية المسحية تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرةٍ ما؛ بهدف التعرف على تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها.

أدوات البحث

اعتمد البحث على الاستبانة، حيث تكونت من قسمين، تضمن القسم الأول معلومات عامة عن معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة شملت متغيرات نوع الروضة، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، أما القسم الثاني فتضمن تصورات معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة عن مسرح الطفل في رياض الأطفال وواقع استخدامهن له . تم بناء الأداة بناءً على استعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مثل دراسة لـ Tsabar& Peleg(2020).O'Toole & Haseman, (2011) دراسة Stinne Begoray (2005) دراسة نعيسة(2015) ودراسة النابلسي(2018) دراسة طواشي(2022)، ودراسة العليمات (2015) وإبراهيم (2018) وتم التحقق من إجراءات الصدق والثبات للاستبانة وفق الخصائص السيكومترية لها كما يلي:

أولاً: الصدق

- **صدق المحتوى(المحكّمون)** تمّ عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين المتخصصين، وقد طلبت الباحثة من المحكّمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم عن مدى صحة هذه الفقرات، ومدى مناسبة كل فقرة للمجال الذي وضعت فيه وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة وحذف غير المناسبة، واقتصرت ملاحظات السادة المحكّمين على تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية، واختصار العبارات قدر الإمكان، واستبدال بعض العبارات بأخرى ودمج بعض البنود في بند واحد، كما أشار المحكّمون إلى أنّ بنود الاستبانة التي تقيس ما وضعت من أجله؛ وعليه فإنّ الاستبانة تتمتّع بدرجة كافية من الصّدق الظّاهري، وأصبح عدد البنود بعد الأخذ بملاحظات المحكّمين (48) بنداً . ومن الإجراءات التي قامت بها الباحثة وفقاً لمقترحات المحكمين التي تمّ الاجتماع على تعديل صياغة بعض البنود على النحو المبين في الجدول رقم(1):

الجدول رقم (1): عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

البنود قبل التحكيم	البنود بعد التحكيم
تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل	
يساعد مسرح الطفل الأطفال في تحسين مهاراتهم اللغوية.	يسهم مسرح الطفل في تطوير المهارات اللغوية للأطفال
يشجع مسرح الطفل الأطفال على استخدام اللغة بطرق مختلفة..	يدرب مسرح الطفل الأطفال على استخدام اللغة بطرق متنوعة
يزيد مسرح الطفل من مهارات الأطفال في التعبير اللغوي	يُنمّي مسرح الطفل الطلاقة اللغوية
يساهم مسرح الطفل في تطوير ذكاء الأطفال اللغوي	يعزز مسرح الطفل الذكاء اللغوي للأطفال.
يساعد مسرح الطفل الأطفال في الانخراط في تجارب اجتماعية.	يُسهم مسرح الطفل في دمج الأطفال في خبرات اجتماعية
يُعتبر مسرح الطفل وسيلة فعالة في تعديل سلوك الطفل.	يُعَدّ مسرح الطفل وسيلة لتعديل سلوك الطفل
يساعد مسرح الطفل في معالجة بعض المشاكل النفسية لدى الأطفال	يعالج مسرح الطفل بعض المشكلات النفسية للأطفال
معوقات واقع استخدام مسرح الطفل	
أواجه تحديًا في اختيار القضايا الملائمة التي تلامس اهتمامات الطفل وتلبي احتياجاته في العرض المسرحي.	اتلبك في اختيار القضايا المطروحة في العرض المسرحي الخاص بالطفل
أجد صعوبة في تطوير نصوص مسرحية تتناسب مع مستوى فهم الأطفال واهتماماتهم.	افتقر لمعالجة النصوصه المسرحية.
أواجه مشكلة في تقبّل بعض أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم في عروض المسرح المدرسي.	أعاني من فكرة رفض الكثير من أولياء الأمور لتمثيل أبنائهم على خشبة المسرح
تنقصني الخبرة اللازمة لتوجيه الأطفال نحو الإبداع والمشاركة في كتابة النصوص وإخراج المسرحيات.	تنقصني الخبرة لتوجيه الأطفال نحوالمشاركة في التأليف والاخراج لمسرح الأطفال
عدم توفر مكان مناسب في الروضة لعرض المسرحيات بشكل ملائم يحد من تقديم العروض.	يمنعني المكان مناسباً الروضة لعرض المسرحيات المنوعة
أفتقر للتدريب الكافي الذي يؤهلني لتنفيذ أنشطة مسرح الطفل بفعالية.	افتقر إلى التدريب لأنفذ فعاليات مسرح الطفل
ينقصني توفر المواد والأدوات اللازمة لتجهيز مسرح الطفل وتنفيذ العروض.	ينقصني المواد اللازمة لمسرح الطفل
يحد من قدرتي على تطوير نشاطات مسرحية مميزة نقص التمويل.	يحد من نشاطاتي التمويل
تعيقني قلة الخبرة في تطبيق وتنفيذ أشكال عرض مسرحية متكاملة للأطفال.	تمنعني قلة الخبرة من تنفيذ أشكال العرض المسرحي

- قياس صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب الارتباطات الداخلية و إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس. وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم(2): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل ارتباط بيرسون
تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل	0.805(**)
معوقات واقع استخدام مسرح الطفل	0.829(**)

يبين الجدول. (2) أن جميع المحاور ترتبط ارتباطاً ذو دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية.

ثانياً: الثبات

- قياس الثبات:

ولتحقيق الهدف من البحث اتبعت الباحثة طريقتين للتوصل إلى دلالات ثبات أدوات الدراسة وفاعلية فقراتها:

- **الطريقة الأولى استخدام معادلة" ألفا كرونباخ (Cronbach- alpha):** تم حساب الاتساق الداخلي للعبارات بين المحاور مع بعضها البعض بحسب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، الذي يساهم في تحديد تأثير العلاقات الداخلية بين كل بند أو بندين
- **الطريقة الثانية الثبات بإعادة الاختبار:** بعد تطبيق الاستبانة البالغة على العينة الاستطلاعية (13) معلمة من معلّمات رياض الأطفال في مدينة جبلة وتمّ إدخال درجاتهن إلى الحاسب الآلي (التطبيق الأول)، وبعد فترة زمنية استمرت خمسة عشر يوماً تمّ إعادة توزيع الاستبانة على نفس أفراد العينة الاستطلاعية بهدف قياس ثبات الاستبانة عن طريق التحقق مما إذا كانت النتائج التي تم الحصول عليها في المرة الأولى مستقرة ومتسقة مع النتائج في المرة الثانية. فكانت الدرجات مشابهة في كلا الاختبارين، وهذا إن دل فيدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات

الجدول رقم (3): قيم معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة الاختبار لاستبانة ثتصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل

المحاور	عدد الأسئلة	معامل الثبات	
		بطريقة ألفا كرونباخ	بطريقة إعادة الاختبار
المحور الأول	32	0.834	0.861
المحور الثاني	16	0.841	0.877
الثبات الكلي	48	0.837	0.869

وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته تمّ استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ، الأهمية النسبية، اختبار تحليل التباين الأحادي **ONE WAY ANOVA** ، أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول رقم (4): تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	تقدير الدرجة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	غير محققة	%(36-20)
1.81 – 2.60	محققة بدرجة ضعيفة	%(52-36.2)
2.61 – 3.40	محققة بدرجة متوسطة	%(68-52.2)
3.41 – 4.20	محققة بدرجة كبيرة	%(84-68.2)
4.21 – 5	محققة بدرجة كبيرة جداً	%(100-84.2)

وهي استجابة المعلمات لكل عبارة في الاستبانة حسب المدى الذي تحقق فيه لكل بند. فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة ضمن المجال (1-1.81) فهي تقابل الإجابة بدرجة غير محققة تمثل هذه الإجابات العينة التي تقيّم أن هناك معوقات لمسرح الطفل اي لا يتم استخدامه أو لا يتم تحقيق أهدافه بالشكل المطلوب في رياض الأطفال. قد تكون الإجابات التي تقع ضمن هذه الفئة ناتجة عن نقص الموارد أو الفهم الخاطئ لفوائده أو غياب الدعم الكافي من الإدارة.، وإذا وقعت ضمن المجال (1.81-2.60) فهي تقابل الإجابة محققة بدرجة ضعيفة هذه الإجابات تشير إلى أن العينة ترى أن مسرح الطفل يتم استخدامه، ولكن بشكل ضعيف أو غير فعال. ربما يواجه المعلمات معوقات في تطبيق المسرح بشكل كامل، وإذا وقعت ضمن المجال (2.61-3.40) فهي تقابل الإجابة محققة بدرجة متوسطة، وإذا وقعت قيمة ضمن المجال (3.41-4.20) فهي تقابل الإجابة محققة بدرجة كبيرة، وإذا وقعت ضمن المجال (4.21-5) فهي تقابل الإجابة محققة بدرجة كبيرة جداً.

- مجتمع البحث وعينته

يشمل مجتمع البحث جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة، والبالغ عددهم (175) معلمة، ولتحديد حجم العينة تمّ اعتماد قانون العينة الإحصائية الآتي: (القاضي وعبد الله، 2005)

$$n = \frac{P(1-P)}{\frac{P(1-P)}{N} + \frac{E^2}{S.D^2}}$$

حيث : n : حجم عينة البحث.

N : حجم مجتمع البحث.

P : قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد $P = 0.5$

E : نسبة الخطأ المسموح فيه وهو غالباً يساوي $E = 0.05$

$S.D$: الدرجة المعيارية وتساوي /1.96/ عند معامل ثقة : 95%

$$n = \frac{0.5(1-0.5)}{\frac{0.5(1-0.5)}{175} + \frac{(0.05)^2}{(1.96)^2}} = 120$$

إذ تمّ توزيع (107) استبانة على المعلمات بعد استبعاد (13) معلمة ممن دخلوا ضمن العينة الاستطلاعية، حيث تمّ استعادة (107) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (95.48%).

- الخطوات الإجرائية والمعالجات الإحصائية المستخدمة بالبحث

تمّ الاعتماد على أسلوب التحليل الإحصائي للبيانات spss من خلال استخدام الاحصاءات الوصفية، واختبار نتائج اختبار T. test واختبار نتائج **ONE WAY ANOVA** ، وتمّ اعتماد مستوى معنوية 0.05 لقبول أو رفض الفرضيات، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.

– حدود البحث

– **الحدود الزمانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2023–2024.

– **الحدود المكانية:** تمّ تطبيق هذا البحث في رياض الأطفال في مدينة جبلة.

– **الحدود البشرية:** تمّ تطبيق هذا البحث على معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة.

الحدود الموضوعية: دراسة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل، وكيفية استخدامهن له كوسيلة تعليمية، بالإضافة إلى تحليل معوقات واقع استخدام مسرح الطفل في رياض الأطفال بمدينة جبلة والعوامل التي تؤثر في فعاليته وفق عدد من المتغيرات.

– مصطلحات البحث

تصور المعلم: مجموعة المعارف والمعتقدات والاتجاهات التي يحملها المعلم ومن شأنها أن تؤثر على ممارساته في التعليم (Brown, 2017,p52).

تعرف الباحثة تصورات المعلمات اجرائياً: الآراء والأفكار والقناعات والمبادئ التي تكونها معلمات رياض الأطفال حول كيفية دمج مسرح الطفل في الأنشطة التعليمية، وكيفية استغلال العروض المسرحية لتحفيز الأطفال على المشاركة الفعّالة والتفاعل مع المواضيع المطروحة، مما يساهم في تعزيز نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي، وفي تنمية مهاراتهم وتطوير خيالهم، وزيادة وعيهم الثقافي، بالإضافة إلى دور المسرح في تعزيز المفاهيم التعليمية مثل اللغة، التعاون، والإبداع للأطفال.

مسرح الطفل: مسرح تربوي يهدف إلى تهذيب التلاميذ وترفيههم، وصقل مواهبهم، قد ينمّي في التلاميذ مهاراتهم اللّغوية من خلال ما يعرف بمسرح المناهج **(الأحمدي ،2011 ، ص25)**.

تعرف الباحثة مسرح الطفل اجرائياً: بأنه عرض قصصي تربوي هادف يُقّدم على خشبة المسرح عبر أنواعه المختلفة، (المسرح التلقائي أو الفطري ، المسرح التعليمي بتفريعاته من مسرح التعليم الأولى، المسرح المدرسي، المسرح الجامعي، مسرح العرائس، مسرح خيال الظل، المسرح الإذاعي). يساهم هذا النوع من المسرح في تعزيز القاعدة المعرفية والنفسية للأطفال، وتنمية خصائصهم الاجتماعية والذاتية، ويؤثر بشكل مباشر في تشكيل ملامح شخصيتهم. كما يعمل على تدريبهم على التفاعل مع الحياة من خلال تعلم ضبط الانفعالات، وتعزيز الفصاحة، وتوجيه السلوك بما يتضمنه من عظة وأحكام أخلاقية.

معوقات استخدام مسرح الطفل: تُعرَّف معوقات استخدام مسرح الطفل بأنها العوامل التي تحدّ من قدرة المسرح الموجه للأطفال على تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية، وتشمل هذه المعوقات نقص الموارد المالية، وقلة المخرجين والكتاب المتخصصين في مسرح الطفل، بالإضافة إلى ضعف الدعم المؤسسي والاجتماعي لهذه الفئة من المسرح" (Eluyefa,2019,p67).

تعرف الباحثة معوقات استخدام مسرح الطفل اجرائياً: العوامل التي تمنع أو تحد من فعالية استخدام المسرح كوسيلة تعليمية للأطفال، وتشمل نقص الموارد المالية، وقلة الخبرات المتخصصة، ونقص الدعم والاهتمام، وكذلك العقبات الزمنية والضغط الدراسي الذي يواجهه الأطفال.

المعلمة: عرفتها النجاحي ونصار (2012) بأنها" معلمة الأطفال في مرحلة رياض الأطفال من سن 6 – 4 سنوات، والمنوط بها رعاية الطفل وتربيته والإش ا رف على تعلمه في الروضة، وهي مؤهلة من إحدى الكليات التي تمنح تخصص رياض أطفال(مباركي،2023،ص104).

وتعرف الباحثة المعلمات إجرائياً: أنهن الركائز الأساسية والديناميكيات الفاعلة في عملية تعليم الأطفال، اللواتي يسهمن في تلبية احتياجاتهم المتنوعة، بما يشمل الجوانب العلمية والنفسية، وكذلك التربوية، الاجتماعية، والثقافية، بما يعزز نموهم الشامل ويهيئهم لتحقيق التوازن الشخصي والتكامل المجتمعي.

الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

- دراسة السمحان (2014) الأردن،الكويت بعنوان: دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت : دراسة مقارنة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت. ولتحقيق هدف الدراسة، استُخدم المنهج الوصفي، وطُوّرت استبانة تكشف عن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة تكونت بصورتها النهائية من 64 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال مهارة الاستماع، ومجال مهارة التحدث، ؛ ومجال مهارة القراءة، ومجال مهارة الكتابة. اختارت الباحثة عينة عشوائية ممثلة من مجتمع الدراسة "معلمات رياض الأطفال"، في كل من الأردن والكويت، وتكونت من 189 معلمة رياض أطفال، كان عدد المعلمات من محافظة العاصمة عمان بالأردن 70 معلمة، وعدد المعلمات من منطقة حوَلّي بالكويت 119 معلمة رياض أطفال. كشفت نتائج الدراسة أن دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت، جاء مرتفعاً. كما كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية تعزى لأثر دور المعلمات في جميع المجالات، باستثناء الدرجة الكلية، وكانت الفروق في مهارة الاستماع ومهارة التحدث، لصالح معلمات الكويت، بينما كانت الفروق في مهارة الكتابة ومهارة القراءة لصالح معلمات الأردن.

- دراسة العليمات (2014) الأردن، بعنوان: اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف الدراما الإبداعية في تعليم طفل رياض الأطفال

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف المبدعين الدراما في تعليم طفل الروضة في الزرقاء الأردن وتكونت عينة البحث من (151) معلمة. وتم استخدام المنهج الوصفي، وأظهرت الدراسة النتائج التالية: اتجاهات معلمات رياض الأطفال حول توظيف استراتيجية الدراما الإبداعية في تعليم طفل الروضة إيجابي . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما الإبداعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما الإبداعية المنسوبة إلى التجربة. وفي ضوء ما تقدم ومن نتائج هذه الدراسة أوصت الدراسة بالتركيز على استخدام طرق التدريس الحديثة، بما في ذلك الدراما الإبداعية، وإشراك المعلمين في دورات حول أهمية الدراما الإبداعية وكيفية استخدامه في العملية التعليمية.

- دراسة محمود (2016) السودان، بعنوان: توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج المدرسية بولاية جنوب دارفور.

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن دور المسرح المدرسي كوسيلة تمثيلية حية في تعليم التلاميذ مرحلة الأساسي، وتقديم المناهج الدراسية بأهدافها العامة والخاصة في شكل عروض مسرحية حية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والتاريخي، وذلك لتتبع غرض المسرح المدرسي قديماً وحديثاً، وتكونت العينة من (100) معلماً ومعلمة، وقد تم سحب

العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة الموجهة للمعلمين العاملين بمرحلة التعليم الأساسي، والمشرفين على المسرح المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المسرح المدرسي وسيلة تعليمية فعالة، تقدم فيها المناهج الدراسية، وتتحقق فيها الأهداف العامة، والخاصة لتلك المناهج بسهولة ويسر لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

– دراسة طواشي (2022) سوريا بعنوان: أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية ((دراسة ميدانية على عينة من مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية)).

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن واقع المسرح المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، بالإضافة لتعرّف أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية. تكونت عينة البحث من (63) تلميذاً وتلميذة من التلاميذ المشاركين في أنشطة المسرح المدرسي، و (17) معلماً ومعلمة من المعلمين القائمين على المسرح المدرسي، اتبع الباحث المنهج الوصفي، واعتمد على استبانة المهارات الحياتية، واستمارة المقابلة كأدوات للبحث. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: بالنسبة إلى واقع المسرح المدرسي في مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية تبين أن الواقع المادي ضعيف يحتاج إلى الدعم المادي والاجتماعي والإعلامي والتجهيزات اللوجستية المتمثلة بأماكن التدريب والأزياء والملابس والإضاءة. تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ على استبانة المهارات الحياتية تبعاً لمتغيري (الجنس ، والصف الدراسي).

– دراسة هاشم والنعيمي (2023) بغداد بعنوان: واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال وسبل النهوض به من جهة نظر معلّمات رياض الأطفال.

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال، من خلال تعرف أبعاده التربوية، وللكشف عن واقعه، وسبل النهوض به، من وجه نظر معلمات رياض الأطفال. والتعرف على سبل النهوض بمسرح الدمى في رياض الأطفال. يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية، مؤلفة من معلمات رياض االطفال الحكومية والأهلية والبالغ عددهن(30) معلمة من خلال الاستبانة، ومن نتائج البحث العملية الاتصالية بالأطفال، كونهً الفن المسرحي والسيما (مسرح الدمى) يعد ناجحاً ، ووسيطا فنياً يتضمن عنصر التشويق، وقدرته على مخاطبة معظم الحواس –إن لم يكن جميعها– وإشغالها وتفعيلها لدى المتلقي، ولاسيما حاسة البصر التي يتم تفعيلها في العرض المسرحي بدرجة تفوق ماهي عليه في داخل البيئة التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

– دراسة جيونج وي Jeong Wee (2011) الولايات المتحدة، بعنوان: حالة لتعليم الدراما الأطفال رياض الأطفال في الولايات المتحدة: معتقدات وممارسات المتخصصين في الدراما

A Case Study of Drama Education for Kindergarten Children in the United States: Drama Specialists' Beliefs and Practices

هدفت الدِّراسة إلى لتعرف وجهات نظر اثنين من المتخصصين في الدراما حول غرض تعليم الدراما وكيف تنعكس رؤاهم ومعتقداتهم في ممارساتهم الدرامية خلال برنامج الدراما في رياض الأطفال لمدة ستة أسابيع. كان اثنان من المتخصصين في الدراما ذوي الخبرة الذين عملوا في المدارس الابتدائية العامة الواقعة في الغرب الأوسط للولايات المتحدة هم المشاركين الرئيسيين في دراسة الحالة هذه. باستخدام طريقة دراسة الحالة النوعية، تم إجراء ملاحظات متعمقة ومقابلات شبه منظمة. وأظهرت النتائج أن المتخصصين في الدراما يرون أن الهدف من التربية المسرحية هو بناء الثقة بالنفس والإبداع والوعي بالفنون واحترام الآخرين. وقد لوحظت علاقات متطابقة وغير متسقة بين معتقداتهم وممارساتهم التعليمية. وبناءً على هذه النتائج، تتم مناقشة فهم كيفية مساهمة معتقدات وممارسات المتخصصين في فهم أوسع لتعليم الدراما.

– دراسة سوثكوت Southcott (2013) كندا بعنوان : استخدام اللعب والاستقصاء في مركز الدراما في رياض الأطفال: التأمل النقدي للمعلم

The Use of Play and Inquiry in a Kindergarten Drama Centre: A Teacher's Critical Reflection

هدفت الدِّراسة إلى عد مركز الدراما في رياض الأطفال مكانًا حيث يقوم الأطفال بإعادة إنشاء سيناريوهات اللعب المألوفة، واستكشاف أفكار ومشاعر جديدة، والمشاركة بعمق في التعلم–تستكشف هذه الدراسة التعلم من خلال التفكير في النجاحات والتحديات التي واجهها مركز الدراما (المخبز) مركز للعب الذي تم إنشاؤه في فصل رياض الأطفال الخاص بها. وأصبح وسيلة ممتازة لتعزيز معرفة الطلاب بالقراءة والكتابة والمهارات الحركية من خلال اللعب، ولكن التأثير تباين بشكل كبير بين الطلاب في الفصل. ومن نتائج الدراسة أن مركز الدراما مفيد للأطفال لممارسة مهاراتهم الاجتماعية الناشئة، وبعلمهم مهارات التنظيم الذاتي، ويساعدة الأطفال للتعرف على نقاط قوتهم واحتياجاتهم و لمراقبة تقدمهم، وقدرتهم على التكيف، مهارات التأقلم والإدارة والتخطيط.

– دراسة جودي CODY (2018) نيوزيلاندا بعنوان: الدور التربوي للمسرح المدرسي في نيوزيلاندا، استطلاع وجهة نظر ستة من معلّمي المسرح.

Theatre role in education in new zealand schools: the practice of six experienced theatre teachers

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على الدور التربوي الذي يؤديه نشاط المسرح المدرسي بمدارس التعليم الأساسي والثانوي في نيوزيلاندا من وجهة نظر معلمي المسرح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بستة من معلمي المسرح في نيوزيلاندا، واعتمدت الدراسة على استمارة المقابلة كأداة للدراسة، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج الآتية: أشار المفحوصون من معلمي المسرح إلى فاعلية نشاط المسرح المدرسي وقيمته التربوية بالنسبة إلى الطلاب، كما تم التوصل إلى تأثر الدور التربوي للمسرح المدرسي بعوامل متعددة منها (سن الطلاب، ومستوى المشاركة في النشاطات والاهتمامات والمهارات المسرحية للطلاب) ، كما توصل لتصنيف الأدوار التربوية لنشاط المسرح المدرسي من وجهة نظر المعلمين إلى تربية أخلاقية واجتماعية.

– دراسة آكاي وإزيار Isyar & Akay (2018) تركيا بعنوان: الدور التربوي للمسرح المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي التربية المسرحية – بحث ذو منهج مختلط.

The educational role of theatre in primary school from the viewpoint of the classroom theatre teachers: a mixed method research.

هدفت الدِّراسة إلى فحص مفاهيم معلمي التربية المسرحية نحو الدور الفعال الذي يؤديه نشاط المسرح المدرسي في المجالات التربوية بمرحلة التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (17) معلم تربية مسرحية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة للمعلمين، وتوصل الدراسة إلى أن استجابات المفحوصين من معلمي التربية المسرحية ذات أدواراً تربوية فعالة وإيجابية لنشاط المسرح المدرسي بمرحلة التعليم الأساسي، كما تم التوصل إلى أن الجوانب التربوية لنشاط المسرح المدرسي تمثلت في: التربية الأخلاقية والتربية الدينية والتربية الحركية والتربية الأكاديمية والتربية البيئية والتربية الشخصية، كما أظهرت التحليلات أن الأدوات التي يستخدمها المسرح المدرسي في تحقيق الأدوار التربوية تتمثل في الفعل والخبرة.

– دراسة ماجيس Mages (2018) أمريكا بعنوان: هل المسرح في التعليم يعزز تنمية الطفولة المبكرة؟

Does theatre-in-education promote early childhood development?

هدفت الدِّراسة إلى معرفة إذا كانت المشاركة في برنامج المسرح في التعليم لمرحلة ما قبل المدرسة (TIE) يمكن أن تعزز محو الأمية الناشئة ونظرية العقل والتنمية الخيالية. يجمع هذا البحث بين التقييمات الكمية لفهم السرد لدى الأطفال، وإنتاج

السرد، وتطوير المفردات، وفهم المعتقدات الخاطئة، ومهارات التخيل مع تحليل وصفي نوعي لتنفيذ برنامج المسرح في التعليم للتحقيق في تأثير برنامج TIE لمحو الأمية بمرحلة ما قبل المدرسة. تدرس هذه الدراسة شبه التجريبية ومتعددة الأساليب تنمية 155 طفلاً حضريًا مسجلين في برنامج Head Start. على الرغم من أن التدابير المستخدمة لم تكن قادرة على اكتشاف تأثير كبير للتدخل الدرامي، في المناخ الأكاديمي الحالي، ، ولوحظ من خلال تطبيق برنامج TIE قد أكسب الأطفال المهارات التي تساهم في الاستعداد للمدرسة؛ كما تبين من النتائج على أن المشاركة في الدراما في مرحلة الطفولة المبكرة تعزز تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، وتشير هذه الدراسة إلى أن إدراج مناهج الفنون المسرحية عالية الجودة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يوفر للأطفال الصغار تجربة درامية مسلية وجذابة في مرحلة ما قبل المدرسة مع توفير الدعم الأكاديمي الذي يتناسب مع برامج الطفولة المبكرة التقليدية.

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تطوير أداة البحث "الاستبانة" وفي الاستفادة من المنهجية المستخدمة والإطار النظري وطريقة عرض النتائج، والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في هذه الدراسات من أجل استخلاص النتائج. يشترك البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في أنه يسعي للكشف عن أهمية مسرح الطفل في مرحلة رياض الأطفال. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في دراسة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل وواقع استخدامهن له ، وفي عينة البحث، والمنهج المستخدم. كما أنّ الدراسة الحالية جديدة في البيئة المحلية.

الجانب النظري

ماهية مسرح الطفل ومعوقاته في مرحلة رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الاكثر أهمية في بناء شخصية الفرد، وتتجلى اهميتها في تكوين شخصية الطفل والسعي الدائم لفهم متطلباته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، وتقديم الاساليب التربوية الصحيحة، التي تخلق فردا ناجحاً عن طريق التربية الوالدية والمجتمعية. ويعد مسرح الطّفل من أهم الوسائل التّربوية الرّاقية المؤثرة في الطفل لأنّه يخاطب حواسه المختلفة، بالإضافة إلى أنّه إحدى أبرز وسائل الاتصال الجماهيري الفعّالة في مجال الطفولة إذ يفوق جميع الوسائط التربوية الأخرى لما له من خاصّية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة كما أنّه قادر على إعطاء المثل، والنموذج والقدوة بطريقة تجسيديّة، فالطفل حين يشاهد عرض مسرحي من الممكن أن يتعلم أنماط السلوك الإيجابي مالا يستطيع تعلّمه من خلال أسلوب الأمر والتوجيه والإرشاد الشفهي، وقد أظهرت العديد من الدراسات كدراسة (لمياء ، 2006) بلاتنير (Blatner , 2002,p67) فعالية استخدام المسرح بأنواعه (المسرح التلقائي أو الفطري ، المسرح التعليمي بتفربعاته من مسرح التعليم الأولى، المسرح المدرسي، المسرح الجامعي، مسرح العرائس، مسرح خيال الظل، المسرح الإذاعي) في تقديم المعلومات لطفل الروضة والّتي يصعب فهمها بالطرق التقليدية أكّدت ضرورة الاهتمام بالمسرح بالعملية التّعليمية، لأنّه من أهم وسائط أدب الأطفال الّذي يحقق كثيراً من أهداف العملية التّربويّة، وذلك لما يتيحه لهم من حرية، ونشاط، وفاعلية وتقليد، ومحاكاة، وكلّها أشياء يحبّها الطفل. **دور معلمة الروضة في تفعيل المسرح:** يؤكد العديد من الباحثين على أن المعلمة تلعب دورًا حيويًا في توجيه الأطفال لاكتشاف مشاعرهم والتعبير عنها من خلال الأنشطة المسرحية. المسرح يعزز من قدرة الأطفال على التفاعل الاجتماعي، ويساعدهم على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين. يُمكن للمعلمة أن تستخدم المسرح كوسيلة لتعليم الأطفال المهارات الاجتماعية، مثل التعاون والاستماع والتفاهم، وهو ما ينعكس بشكل إيجابي على مهاراتهم الحياتية بشكل عام(Palladino & Medved, 2021,p17). فالمعلمات تنمي التفكير النقدي وحل المشكلات للأطفال من خلال المسرح إذ يُستخدم المسرح في رياض الأطفال كأداة لتحفيز التفكير النقدي وتحليل المواقف. من خلال الأدوار المسرحية، يتعلم الأطفال كيفية مواجهة التحديات والتوصل إلى حلول مبتكرة للمشكلات، مما يعزز من مهارات التفكير الاستراتيجي لديهم. من خلال توجيه المعلمة الأطفال لتمثيل مواقف معقدة تشجعهم على التفكير النقدي وتحليل الأحداث

بشكل أعمق.(Jones & Brown, 2020) فالمعلمة تلعب دوراً في تحفيز التعبير الإبداعي والتي تؤكده العديد من الدراسات تشير إلى أن المعلمة في مرحلة رياض الأطفال يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا في تحفيز الإبداع لدى الأطفال من خلال استخدام الأنشطة المسرحية. مسرح الطفل لا يعزز فقط من مهارات اللغة والاتصال، بل يساعد الأطفال أيضًا على تطوير خيالهم وحبهم للتعلم والاستكشاف. المعلمة تقوم بتوجيه الأنشطة المسرحية بطريقة تشجع على التفاعل الحر والتعبير الشخصي للأطفال.(Weber & Smith, 2019) **إن تصورات معلمات رياض الأطفال حول أهمية استخدام مسرح الطفل في رياض الأطفال** كونه ينمي المهارات الحياتية لدى الطفل كما يساعده على تجنب المشاكل في حياته، وكيفية التعامل معها ان واجهته ، وحل تلك المشاكل التي تساعد الطفل على بناء شخصية مستقلة له، والاعتماد على النفس ففي هذه المرحلة يتم "بناء الأسس اللازمة للتطورات اللغوية والعاطفية والاجتماعية والتصورية، كما أنّها تساعد في الكشف عن صعوبات التعلم التي إن لم تراقب بشكلٍ جيد يمكن أن يكون لها تأثير على مراحل حياة الطفل اللاحقة" (Michaela, 2007, p1). ويؤكد محمود (2016) إلى أن المسرح المدرسي "وسيلة تعليمية فعالة، تقدم فيها المناهج الدراسية، وتتحقق فيها الأهداف العامة، والخاصة لتلك المناهج بسهولة. ويذكر الألوسي((2008) عن إمكانية الوصول إلى "نتيجة تحدد لنا أهمية البحث في مسرح الطفل كونه نشاطا جماليا يفيد في تنمية الثقافة العامة، وزيادة الخبرات والمهارات والمعلومات فضلا عن ترسيخ التجربة، وإغناء سمات شخصية الطفل، وكنتيجة نهائية فإن مسرح الطفل جهد تأسيسي لخطة استراتيجية بشأن بنية الشخصية الإنسانية المستقبلية، ومن ثمَّ بنية الإنسان المجتمع أو باصطلاح آخر رسم صورة المجتمع الإنساني العامة بطريقة غنية في أنسنة سماتها وطيدة في صحية وجودها وصواب السلوك فيها"(الألوسي، 2008، ص3). **فالدور الوظيفي البنائي لمسرح الطفل** إنَّ الدور البنائي لمسرح الطفل يكمن في بناء شخصية الطفل وتنميته من كافة جوانبها، لأن "الأنشطة الدرامية من المداخل التي تزيد من بيئة التعلم، وخاصة في رياض الأطفال، وبالتالي فإن الدراما المستخدمة في مجال تعليم وتدريب الطفل، وقد ساعد على التحول إلى التعلم النشط والتعلم من خلال الخبرة والممارسة، وبالتالي أصبحت الدراما من أهم وسائل تربية الطفل، وأكثر ملاءمة للفنون المسرحية لميول الأطفال، وتزويدهم بالأمور الإيجابية السلوكيات، ومساعدتهم على فهم الكثير قيم ومفاهيم مختلفة في كثير من مواقف الحياة. ولذلك فإن جوهر الدراما يقوم على أن يصنع المتعلمون قصصًا من خيالهم، ويعطونها لهم الحرية الكاملة في التمثيل، والتحضير المسرح، وإعداد الدراما الملابس، الأقنعة ومستلزمات الأدوات الأخرى؛ من خلال استخدام ما يتوفر"(Jeong,2011,p3) ويذهب مارك توين الكاتب الأمريكي إلى أن مسرح الطفل إنه أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الطيب اهتدت إليه عبقرية الإنسان، لأن دروسه لا تلقن بالكتب بطريقة مرهقة، أو في المنزل بطريقة مملة، بل بالحركة المنظورة التي تبعث الحماسة وتصل مباشرة إلى قلوب الأطفال التي تعد أنسب وعاء لهذه الدروس، وحين تبدأ الدروس رحلتها فإنها لا تتوقف في منتصف الطريق، بل تصل إلى غايتها... إلى عقول أطفالنا"(حمداوي،2007، ص2).. ومن **سمات مسرح الطفل:** استخدام لغة سهلة تصل ذهن الطفل، والفكرة البسيطة الواضحة، و التشويق والإبهار، والاستعانة بالحركات والرقصات، وإضفاء طابع البهجة والمرح، وتضمّن المغزى التربوي التعليمي(الألوسي، 2008،ص2). ومن**أهداف مسرح الطفل في رياض الأطفال:** تنوعت أهداف مسرح الطفل من خلال دراسات (النباهين، 2011) ودراسة (عزوز ، 2010) ودراسة (مقبل، 2012) والتي يمكن تلخيصها بما يلي: **1.** رفع المستوى المعرفي والعلمي والثقافي لدى الأطفال. **2.** كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الإيجابية السليمة وتنميتها لدى الأطفال. **3.** تنمية القدرة على التعبير والإلقاء. **4.** تربية الطفل ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها. **5.** يساعد في توضيح المعلومات دون شرح أو تفسير عن طريق تمثيل المعاني وحسن أدائها. **6.** تطوير قدرة الطفل بمهارات القيادة والمشاركة والتعاون من خلال تقديمه الأدوار المختلفة ومعايشته للمواقف. **7.** إتاحة الفرصة للطفل لتجريب مواقف الحياة المختلفة، ويضع حلولا ويحاول التكيف معها. **8.** تقديم المثل العليا للأطفال، مثل حب الخير والحق والأمانة وحب الوطن وذلك من خلال تصارع الخير والشر في المسرحية. **9.**

تنمية الذوق السليم. **10**. "االرتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق المسرح الخراجه من عالم الجمود والرتابة الي عالم الحركة. **11**. تنمية التذوق الفني لدي التالميذ من خالل اإلحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن أألداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي"(سعيد، 2021،ص7). وبذلك نرى أن للمسرح خاصية منفردة عن الأنشطة الإعلامية الأخرى وهي الاتصال المباشر وجها لوجه المشاهد مع الممثل دون حواجز أو فواصل ومسرح الطفل هو أنسب الأشكال الفنية للتواصل مع الطفل والتعبير عن عالمه الخاص بل ويمكن توظيفه في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لديه. وهذا ما أشارت إليه دراسة (النقيب ،2002) أن الطفل يتميز في مرحلة الطفولة المبكرة بالعديد من الصفات منها استخدامه لمختلف حواسه في تعرف البيئة من حوله مع تميّزه بقوة الخيال والإيهام(النقيب ،2002 ، ص 82). **ومن معايير اختيار المسرحية** الّتي تقدّم للطفل في مرحلة رياض الأطفال بحسب دراسة المطلق (2007) و النقيب (2002) ومحمد (2007): 1-أن يكون الحوار باللّغة الشائعة المناسبة لمستوى المشاهدين.2- ألّا تتجاوز شخصيات المسرحية أربع أو خمس شخصيات.3- محاولة إشراك الأطفال المشاهدين مع العرائس أو الممثلين بأن توجه إليهم بعض الأسئلة الّتي تزيد من فاعليتهم واندماجهم.4- الاستعانة بالموسيقا المسجّلة إلى جانب الأداء الحركي (الموسيقى التّصويرية) إذا توافرت الإمكانات.5- ان تكون مؤلفة من بضعة أسطر فقط ينطقها كل الممثلين فلا ينفرد أحد الممثلين بالكلام الطويل.6- أن تتناسب المسرحية مع المرحلة العمرية من حيث المضمون والملابس والإضاءة والمثيرات الصوتية أو المناظر وغيرها. 7- أن تراعي المسرحية اهتمامات الأطفال فتكون نماذج شخصيات أبطال المسرحية محببة وقريبة من نفوس الأطفال.8- تجري المسرحية وتدور شخصياتها في عالم الطير والحيوان، 9- وبعض الشخصيات الإنسانية المخالطة للطفل.10- تحتوي مضامين تربوية وثقافية وجمالية تتلاءم مع طبيعة المرحلة. 11-تعتمد على الواقعية المستمدة من بيئة الطفل(بتصرف المطلق،النقيب، محمد). ومن **المعوقات الّتي تواجه استخدام مسرح الطفل:** 1- قلّة الإمكانات المادية في معظم المؤسسات التعليمية مما يشكل صعوبة في تأمين التجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية.2- قلّة خبرة المعلّمين والمعلّمات بالإشراف على المسرحية. 3- عدم توفر مسرح في معظم المؤسسات التّعليمية.4- كثرة عدد الأطفال داخل حجرة النشاط. 5- عدم اهتمام برامج إعداد المعلّمين بهذا الجانب ما يجعلها غير مألوفة والمعلمون غير مدركين لأهمية توظيفها. (اللّوح، 2005، ص43). إن«مسرح الطفل» ليس سهلاً في هذه الأيام الاستثنائية فتطوير التلفزيون والسينما والفيديو والإنترنت، والتي تتمتع جميعها بدعم مالي سخي من المؤسسات الإعلانية والتجارية والمالية. ويتوقع الباحثون من مجالات الثقافة والسياسة وعلم الاجتماع والاقتصاد والأنثروبولوجيا نهاية المسرح كفن قادر على الوجود في العالم المعاصر، أي أن يكون فناً ناجحاً(Vassileva,2019,p44). إنّ مسرح الطفل لم يعد وسيلة للتسلية والترفيه فحسب، بل أصبح وسيلة فعّالة للتعليم والتثقيف ونشر الأفكار لذلك يجب تعزيز مكانته داخل الروضة واعتماده في مناهجنا وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- النتائج والمناقشة:

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانات، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل وواقع استخدامهن له في مدينة جبلة:

- تحليل إجابات أفراد العينة: تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له في مدينة جبلة.

أولاً: تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل:

الجدول رقم (5) : المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل في مدينة جبلة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	يطور مسرح الطفل العملية التربوية	107	3.62	1.19	72.34	29
2	يساهم مسرح الطفل في النمو والتطور والتعلم للأطفال الصغار	107	4.30	0.84	85.98	21
3	يسهم مسرح الطفل في تطوير المهارات اللغوية للأطفال	107	4.26	0.76	85.23	25
4	يدرب مسرح الطفل الأطفال على استخدام اللغة بطرق متنوعة	107	4.29	0.79	85.79	23
5	يُنمّي مسرح الطفل الطلاقة اللغوية	107	4.56	0.60	91.21	11
6	يعزز مسرح الطفل الذكاء اللغوي للأطفال.	107	3.56	1.47	71.21	31
7	يُسهم مسرح الطفل في دمج الأطفال في خبرات اجتماعية	107	4.39	0.61	87.85	19
8	يُعلم مسرح الطفل الأطفال تحمُّل المسؤوليات التي تتطلبها الأدوار المختلفة	107	4.55	0.50	91.03	13
9	يُنمّي مسرح الطفل الذكاء الاجتماعي بعكسه قيم التعاون والمشاركة فيه	107	4.69	0.46	93.83	6
10	يُفعل مسرح الطفل أنشطة تعتمد على الحركة والتعبير الجسدي كالتمثيل الصامت	107	4.71	0.46	94.21	4
11	يُنمّي مسرح الطفل الذكاء الحركي للطفل	107	4.57	0.50	91.40	10
12	يكشف مسرح الطفل عن شخصية الطفل	107	4.48	0.79	89.53	15
13	يعزّز مسرح الطفل مهارات التفكير لدى الأطفال.	107	4.08	1.24	81.68	27
14	يأثر مسرح الطفل إيجابياً على المهارات العاطفية	107	4.46	0.85	89.16	17
15	يُعَدّ مسرح الطفل وسيلة لتعديل سلوك الطفل	107	4.46	0.65	89.16	18
16	يراعي مسرح الطفل الفروق الفردية للأطفال	107	4.07	0.72	81.50	28
17	يعالج مسرح الطفل بعض المشكلات النفسية للأطفال	107	4.47	0.50	89.35	16
18	ينمي مسرح الطفل وعي الطفل ويعدل سلوكه الصحي	107	4.69	0.46	93.83	7
19	يحقّق مسرح الطفل التنمية الشاملة للطفل في مجالات النمو المختلفة	107	4.79	0.41	95.89	2
20	ينمي مسرح الطفل الذكاء الفردي للأطفال.	107	4.64	0.48	92.90	9
21	يعزز مسرح الطفل الذكاء المنطقي بتدريبهم على التفكير المجرد	107	4.77	0.49	95.33	3
22	يدفع مسرح الطفل الأطفال للتفكير في المشكلات واقتراح الحلول لها	107	4.71	0.64	94.21	5
23	يدرّب مسرح الطفل الأطفال على رسم مكان التمثيل	107	3.56	1.47	71.21	32
24	يصقل مسرح الطفل مهارات الارتجال عند الأطفال	107	3.62	1.19	72.34	30
25	يُنمّي مسرح الطفل مُخيّلة الطفل	107	4.30	0.84	85.98	22
26	يقوي مسرح الطفل ذاكرة الأطفال	107	4.26	0.76	85.23	26
27	يكسب مسرح الطفل الأطفال العفوية في التعبير والتنفيس عن المشاعر	107	4.29	0.79	85.79	24
28	يساهم مسرح الطفل في تكوين فرد ناضج واعي بنفسه وبيئته	107	4.56	0.60	91.21	12
29	يكسب مسرح الطفل الأطفال القيم والمهارات والمفاهيم.	107	4.97	0.17	99.44	1
30	يزيد مسرح الطفل شعور الأطفال بالثقة بالنفس	107	4.39	0.61	87.85	20
31	يزيد مسرح الطفل قدرات الأطفال على الأداء الإبداعي.	107	4.55	0.50	91.03	14
32	يقلل مسرح الطفل العديد من الصعوبات والاضطرابات.	107	4.69	0.46	93.83	8
	الإجمالي	93	4.36	0.73	87.28	

يبين الجدول. (5) أن متوسط الإجابات الكلي على بنود الاستبانة لعينة الدراسة (4.21 – 5)، وتقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (87.28%). كما أنّ المتوسطات الحسابية للعبارات (2، 3،4، 5،7، 9،10، 11، 12، 14،20،21،22،19،18،17،32.15،31،0،29،28،27،26،25، 8.) تقع ضمن المجال (4.21 – 5) وهي تقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت.

فسّرت الباحثة نتائج الجدول وأوضحت أن إجابات المعلمات تشير إلى أنهن يُدركن أهمية مسرح الطفل ودوره في تحقيق مجموعة من الفوائد التعليمية والتربوية للأطفال. إذ يتبيّن من المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية المرتفعة في إجابات المعلمات أن مسرح الطفل يساهم بشكل كبير في اكتساب القيم والمهارات والمفاهيم إذ حصل هذه العبارة على أعلى ترتيب بمتوسط 4.97 وأهمية نسبية 99.44%، مما يدل على أن المعلمات يعتبرن مسرح الطفل وسيلة فعّالة لتعزيز القيم والمفاهيم لدى الأطفال. وحصلت عبارة يدرِّب مسرح الطفل الأطفال على رسم مكان التمثيل على أدنى متوسط (3.56) وبوزن نسبي (71.21) . وتشير النتائج إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن تصورات إيجابية وقوية حول أهمية مسرح الطفل في تنمية مختلف جوانب النمو لدى الأطفال. تتضح هذه الأهمية من خلال المتوسطات الحسابية العالية التي حققتها العديد من العبارات في الاستبانة، مما يعكس إدراكًا عاليًا لدى معلمات رياض الأطفال لأهمية مسرح الطفل وفوائده الشاملة، مما يبرز أهمية تعزيز استخدامه كأداة تعليمية فعّالة في البيئة التعليمية. والتأكيد على دور مسرح الطفل في العملية التربوية، وفي دعم تطور الأطفال على الصعيد الاجتماعي، العاطفي، واللغوي. وهذا ما أكدته دراسة ماجيس Mages (2018) إذ تشير إلى أن إدراج مناهج الفنون المسرحية عالية الجودة في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة يمكن أن يوفر للأطفال الصغار تجربة درامية مسلية وجذابة في مرحلة ما قبل المدرسة مع توفير الدعم الأكاديمي الذي يتناسب مع برامج الطفولة المبكرة التقليدية. ودراسة جودي CODY (2018) إذ أشار المفحوصون من معلمي المسرح إلى فاعلية نشاط المسرح المدرسي وقيمته التربوية بالنسبة إلى الطلاب. و دراسة سوثكوت Southcott (2013)، ودراسة آكاي وإزيار Isyar & Akay (2018)، ودراسة ماجيس Mages (2018)، ودراسة الويفاEluyefa (2019) ودراسة السمحان (2014).

ثانياً: معوقات واقع استخدام مسرح الطفل:

الجدول. رقم (6): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتصورات معلمات رياض الأطفال حول معوقات واقع استخدام مسرح الطفل في مدينة جبلة

الرقم	العبارات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	أجد صعوبة في تفعيل مسرح الطفل	107	4.75	0.44	94.95	4
2	ابتعد عند تنفيذ نشاطاتي على مسرح الطفل	107	4.55	0.50	91.03	8
3	اعتبر أن إعدادي سببا في قلة تنفيذي لمسرح الطفل	107	4.50	0.78	89.91	10
4	احتاج لخبرة أكثر لتفعيل مسرح الطفل	107	4.21	1.13	84.30	15
5	اعتقد أني ضعيفة بتحضيرات العرض المسرحي	107	4.51	0.81	90.28	9
6	اتلبك في اختيار القضايا المطروحة في العرض المسرحي الخاص بالطفل	107	4.45	0.65	88.97	14
7	افتقر لمعالجة النصوصه المسرحية.	107	4.09	0.72	81.87	16
8	أعاني من فكرة رفض الكثير من أولياء الأمور لتمثيل أبنائهم على خشبة المسرح	107	4.47	0.50	89.35	12
9	تنقصني الخبرة لتوجيه الأطفال نحوالمشاركة في التأليف والاخراج لمسرح الأطفال	107	4.69	0.46	93.83	6
10	يمنعني المكان مناسباً الروضة لعرض المسرحيات المنوعة	107	4.64	0.48	92.71	7
11	افتقر إلى التدريب لأنفذ فعاليات مسرح الطفل	107	4.80	0.40	96.07	2
12	ينقصني المواد اللازمة لمسرح الطفل	107	4.79	0.45	95.89	3
13	يحد من نشاطاتي التمويل	107	4.74	0.62	94.77	5
14	تمنعني قلة الخبرة من تنفيذ أشكال العرض المسرحي	107	4.97	0.17	99.44	1
15	أجد صعوبة في تأمين أدوات معدة للعرض	107	4.46	0.68	89.16	13
16	أجد صعوبة في توضيح مادة علمية من المنهج الدراسي على المسرح .	107	4.49	0.82	89.72	11
	الإجمالي	107	4.57	0.60	91.39	

يبين الجدول. (6) أن متوسط الإجابات الكلي على بنود الاستبانة لعينة الدراسة على المعوقات التي تعترضهن في استخدام مسرح الطفل(4.57)، وهي تقع ضمن المجال(4.21 – 5)، وتقابل شدة الإجابة **مرتفعة جداً** على مقياس ليكرت، وبلغت أهميتها النسبية (91.39%). إذ وجد أن أعلى المعوقات نسبة وأهمية عبارة قلة الخبرة في تنفيذ أشكال العرض المسرحي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.97 وأهمية نسبية 99.44%، مما يشير إلى أن قلة الخبرة تُعدّ العائق الأكبر أمام المعلمات في تفعيل مسرح الطفل. وأدنى المعوقات نسبة وأهمية عبارة افتقار المعلمات لمعالجة النصوص المسرحية جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط 4.09 وأهمية نسبية 81.87%، مما يدل على أنه من أقل المعوقات تأثيرًا نسبيًا وفقًا لإجابات العينة.

قامت الباحثة بتفسير نتائج الجدول وفقًا للأهمية النسبية والمتوسطات الحسابية لإجابات المعلمات حول معوقات واقع استخدام مسرح الطفل من قبلهّن. أوضحت الباحثة أن هذه النتائج تشير إلى وجود تحديات كبيرة تعوق المعلمات عن تفعيل مسرح الطفل بشكل فعال، حيث تُعد قلة الخبرة في تنفيذ أشكال العرض المسرحي ونقص التدريب ونقص المواد اللازمة من أبرز العوائق. وأشارت الباحثة إلى أن هذه المعوقات تعكس ضعف الدعم والتدريب المقدم للمعلمات، مما يؤثر على قدرتهن على استخدام المسرح كوسيلة تعليمية وترفيهية فعّالة للأطفال. وأضافت أن معوقات أخرى مثل التمويل، وعدم ملاءمة المكان ورفض بعض أولياء الأمور لمشاركة أبنائهم تزيد من صعوبة استثمار مسرح الطفل في الأنشطة التعليمية. وخلصت الباحثة إلى أن هذه النتائج تدل على الحاجة إلى برامج تدريبية وتطويرية لتعزيز مهارات المعلمات في مجال المسرح،

بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة والدعم المالي، لضمان استخدام مسرح الطفل كأداة تعليمية تساعد في تنمية قدرات الأطفال وتحفيزهم.

وهذا يدل على أنّ على التوجه العام لتصورات المعلمات حول معوقات واقع استخدام مسرح الطفل فهي نتيجة عدة عوامل لوجستية وتأهيلية كما في دراسة طواشي(2022)، ودراسة النابلسي(2018) ودراسة (كلش، 2011).

ثانياً– اختبار فرضيات البحث:

– اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذاو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير نوع الروضة.

لاختبار الفرضية السابقة تمّ تطبيق اختبار T. test للفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين وغير متساويتين بالحجم، كما يبين الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) نتائج اختبار T. test للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير نوع الروضة.

استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير نوع الروضة.	نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	tالمحسوبة	قيمة الاحتمالP	القرار
تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل	حكومية	14	138.5000	11.09920	.488	.206	لاتوجد فروق
	خاصة	93	139.8172	9.14372			
معوقات واقع استخدام مسرح الطفل	حكومية	14	72.6429	4.30755	540.	.095	لاتوجد فروق
	خاصة	93	73.1828	3.35879			
الدرجة الكلية لاستبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير نوع الروضة.	حكومية	14	183.5714	14.35653	619	.183	لاتوجد فروق
	خاصة	93	191.2727	14.16245			

نلاحظ من خلال الجدول (7) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير نوع الروضة. وتعزو الباحثة نتيجة عدم وجود فوق بين متوسطي المعلمات رياض الأطفال سواءً بالروضات الحكومية والخاصة لعدة عوامل متعلقة بـــ تشابه بيئة العمل والتحديات التي تواجه المعلمات في الروضات الحكومية والخاصة. فعلى الرغم من اختلاف نوع الروضة، قد تتعرض المعلمات في كلا القطاعين لصعوبات مشابهة مرتبطة بصعوبات تنظيمية أو مادية تواجه المؤسسات التعليمية كافة، مثل نقص الميزانية أو الموارد المسرحية، وهذه المعوقات تؤثر بشكل متساوٍ على الروضات الحكومية والخاصة.، مما ينعكس في تصوراتهن المتقاربة حول المسرح ومعوقاته. كما أن التوجهات التربوية المتقاربة والعامة تحكم برامج رياض الأطفال في كلا النوعين من الروضات، مما يؤدي إلى توحيد أساليب التعليم واستخدام الأدوات التعليمية، بما فيها مسرح الطفل. وهذا يجعل تصورات المعلمات حول المسرح ومعوقاته متقاربة بغض النظر عن نوع الروضة. ولذلك تستنتج للباحثة أنَّ نوع الروضة (حكومية أو خاصة) لا يؤثر بشكل كبير على تصورات المعلمات حول أهمية مسرح الطفل أو المعوقات المرتبطة باستخدامه، مما يعكس توحيدًا عامًا في التحديات التربوية والممارسات التعليمية التي تواجه المعلمات في كلا القطاعين.

– اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة واقع التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للفروق بين المتوسطات كما يلي:

الجدول. رقم (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمة الاحتمال P	القرار
تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل	بين المجموعات	658.957	3	219.652	2.614	.055	غير دال
	داخل المجموعات	8655.547	103	84.034			
	الكلي	9314.505	106				
معوقات واقع استخدام مسرح الطفل	بين المجموعات	5.568	3	1.856	.150	.930	غير دال
	داخل المجموعات	1277.086	103	12.399			
	الكلي	1282.654	106				
الدرجة الكلية لاستبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له.	بين المجموعات	677.286	3	225.762	2.142	.100	غيردال
	داخل المجموعات	10858.396	103	105.421			
	الكلي	11535.682	106				

للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

نلاحظ من خلال الجدول (8) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك لمعرفة المعلمات بغض النظر عن مؤهلهن العلمي حول فعالية مسرح الطفل وأهميته في تحقيق التنمية الشاملة للطفل في مجالات النمو المختلفة، وتنميته للذكاء الاجتماعي واللغوي والحركي، وما يكسبه الأطفال من القيم والمهارات والمفاهيم الخ. كما يشير هذا إلى أن رؤية المعلمات لمسرح الطفل كأداة تربوية ليست مرتبطة مباشرة بمستوى التأهيل العلمي، بل قد تعتمد على جوانب أخرى مثل تجاربهن الشخصية، التدريبات العملية، وبيئة العمل المتاحة في الروضة. والدراسات تؤكد أن التوجهات والتصورات نحو استخدام المسرح قد تتأثر بشكل أكبر بالدعم الإداري وتوافر الموارد أكثر من المؤهلات الأكاديمية نفسها.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة العليماتAl-olaimat (2014) التي توصلت إلى نتيجة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدراما الإبداعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

– اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a= 0.05) بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لدراسة الفروق بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة واقع التصورات حول مسرح الطفل وواقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.، قامت الباحثة بتطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA للفروق بين المتوسطات كما يلي:

الجدول. رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة على استبانة التصورات حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه في مدينة جبلة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	قيمة الاحتمالP	القرار
تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل	بين المجموعات	421.031	2	210.515	2.462	.090	غير دال
	داخل المجموعات	8893.474	104	85.514			
	الكلي	9314.505	106				
معوقات واقع استخدام مسرح الطفل	بين المجموعات	8.089	2	4.044	.330	.720	غير دال
	داخل المجموعات	1274.566	104	12.255			
	الكلي	1282.654	106				
الدرجة الكلية لاستبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له.	بين المجموعات	359.547	2	179.773	1.673	.193	غيردال
	داخل المجموعات	11176.135	104	107.463			
	الكلي	11535.682	106				

نلاحظ من خلال الجدول (9) أن القيم الاحتمالية للدرجة الكلية للأداة وأبعادها الفرعية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة تصورات معلمات رياض الأطفال لمسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامهن له تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن متغير سنوات الخبرة قد لا يلعب دورًا جوهريًا في تشكيل تصورات معلمات رياض الأطفال حول مسرح الطفل ومعوقات واقع استخدامه. يمكن تفسير ذلك لعدة أسباب محتملة، منها: تشابه الخبرات المكتسبة للمعلمات اللواتي يتلقين تدريبًا أو تعليمًا مشابهًا، مما يؤدي إلى تقارب في تصوراتهن وممارساتهن تجاه مسرح الطفل. كما أن محدودية الموارد والتطبيق التي تواجه جميع المعلمات، قيودًا تتعلق بعدم توافر الموارد أو الدعم الكافي لتفعيل مسرح الطفل بشكل كامل، ما يجعل تفعيل المسرح تحديًا مشتركًا بين المعلمات. كما أن عدم التوجيه نحو مسرح الطفل كأداة تعليمية فعّالة العائد لنقص في التوعية أو الدعم المؤسسي من قبل إدارات الروضات حول أهمية مسرح الطفل كوسيلة تربوية. وقد بعود ايضا للتأثير القوي للمناهج والبرامج الموحدة التي قد تكون معلمات رياض الأطفال في مدينة جبلة ملتزمات بمناهج وبرامج تعليمية موحدة يتم اتباعها، مما يجعل التصورات والممارسات متشابهة فيما يتعلق باستخدام مسرح الطفل كأداة تعليمية.

مقترحات البحث:

1- القيام بدورات تدريبية للمعلمات حول كيفية استخدام مسرح الطفل في العملية التعليمية. وعلى استخدام طرق التدريس الحديثة.

2- لفت أنظار القائمين على مسرح الطفل إلى الصّعوبات التي تعترض تنفيذه، والعمل على تذليلها بغرض تفعيل مسرح الطفل في الواقع التعليمي.

3- التوجه نحو الاهتمام بتطبيق برامج قائمة على مسرح الطفل مع ضرورة تفعيل الدور المهني لأخصائي المسرح. وتنبّه الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التربوية الّتي توظف استخدام المسرح في رياض الأطفال.

4- ضرورة إشراك المعلمات من قبل إدارة الرياض في تخطيط البرامج التربوية لأطفال الروضة، واتخاذ القرارات اللازمة التي من شأنها العمل على تنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.

5- ضرورة تعزيز مكانة مسرح الطفل واعتماده في رياض الأطفال والمراحل اللاحقة وفي المناهج التربوية ، وتوظيفه لتحقيق الأهداف التربوية .

6- دعم مسرح الطفل في رياض الأطفال سواءاً مادياً ام بشرياً من ذوي الاختصاص ، وتشجيع حركة التأليف و الابداع فيه. وإعادة النّظر في التخطيط لتطويره.

7- إجراء دراسات مقارنة بين بيئات مختلفة حول واقع مسرح الطفل والاستفادة من التجارب التي تقعله.

قائمة المراجع

1. أحمد، أ. (2018). معوقات تفعيل المسرح في رياض الأطفال. ***مجلة العلوم التربوية.***
2. الأحمدي، عدنان بن محمد بن علي بن حسن .(2011) . واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة، **رسالة ماجستير غير منشورة كلية التّربية**، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
3. الأغبري، بدر سعيد علي.(2005). دراسة تحليلية لواقع رياض الأطفال في اليمن. ***مؤتمر الطفولة الوطني الاول***، مركز التاهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، ص285–337.
4. إبراهيم، محمد. (2018). المسرح والتعلم في مرحلة رياض الأطفال. ***مجلة الأبحاث التربوية***، 23(2)، 98–107.
5. الحصري، طارق.(2007). **استلهام التراث في مسرح الطفل** ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية ، ط1 ، 2007م .
6. بن البار، وخضرة .(2020). **الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن**، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيمة،
7. الخثيلة، هند. (2000). **إدارة رياض الأطفال**. ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
8. لزرق، ح. (2017). الممارسة الابتدائية بين التصور والواقع، ***مجلة الحوار الثقافي***،المجلد1 العدد(6).
9. السمحان، فاطمة يعقوب يوسف(2014) دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت : دراسة مقارنة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة عمان العربية. كلية العلوم التربوية والنفسية.
10. سعيد،محمد سعيد شطور.(2021). **المسرح التربوي واشكالية نشأته في المجتمع المدرسي.**
11. طواشي، طاهر .(2022). أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية بعض المهارات الحياتية ((دراسة ميدانية على عينة من مدارس التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية)). **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة تشرين.
12. عابدين، س. (2017). التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في استخدام المسرح كأداة تعليمية. ***مجلة التعليم المبكر.***
13. العليمات، علي مصطفى. (2015). **مسرح ودراما الطفل**. دار وائل للنشر والتوزيع.

14. العليمات، علي مصطفى .(2014). **اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو توظيف الدراما الإبداعية في تعليم طفل رياض الأطفال.**

15. عباس ، محمد خليل، نوفل، محمد بكر العبسي، محمد مصطفى، ابو عواد، فريال، محمد.(2016). **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.**

16. العياش، أحمد .(2013). واقع الإعلام المدرسي وتصور مقترح لتفعيله من وجهة نظر عملي وتلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في محافظة دمشق، **رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،** جامعة دمشق، سورية.

17. عزوز، حنان عبد المجيد. (2010). دور المسرح المدرسيّ في تحقيق أهداف التّربية الإسلاميّة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** أمّ القرى، السّعوديّة.

18. عباس، خليل؛ ونوفل، بكر؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال .(2016). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ط عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

19. هاشم، قيس، النعيمي، أحمد .(2023). **واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال وسبل النهوض به من جهة نظر معلّمات رياض الأطفال .**

20. القاضي، دلال؛ عبد الله، سهيلة؛ البياتي محمود .(2005).**الإحصاء للإداريين والاقتصاديين،** دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

21. لمياء، أحمد .(2006). **العولمة ورسالة الجامعة** ، الدار المصرية اللبناتية ، القاهرة، مصر.

22. اللّوح، أحمد .(2005). فاعلية برنامج مقترح باستخدام المسرح التّعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التّواصل اللّغوي، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** جامعة الأقصى بالتعاون مع جامعة عين شمس بالقاهرة.

23. مباركي، ريم عبد الله أحمد .(2023). تقييم الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال بإدارة تعليم جازان في ضوء المعايير المهنية للمعلمين من وجهة نظرهن. ***المجلة العربية للنشر العلمي،*** الإصدار السادس، العدد (54).

24. محمد، ريهام .(2007). **تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ((الأهمية والأسلوب))** ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الأمل للشباب الباحثين المنفذ في (24 أبريل)، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

25. المطلق ، فرح .(2007). **مسرح الطفل ومسرح العرائس،** منشورات جامعة دمشق.

26. محمود، محمد عبد الله .(2016). توظيف المسرح لتحقيق أهداف المناهج الدراسية، **رسالة ماجستير غير منشورة** كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

27. مقبل، فهمي .(2012). **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج،** دار كنوز المعرفة، عمان

28. نعيسة، رغداء .(2015). أثر برنامج تعليمي قائم على المسرح التعليمي في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الرياض من(1–4) سنوات، "دراسة شبه تجريبية في محافظة دمشق. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، المجلد(9)، العدد(2)"

29. النابلسي، أريج .(2018). **دور مسرح الطفل الأردني في تنمية وتطوير مها رات وطاقات الطفل في المجتمع الاردني.**

30. النّباهين، ميسون. (2011). أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلاميّ لدى تلاميذ الصّفّ العاشر، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلّيّة التّربية، غزّة.

31. هاشم والنعيمي .(2023). **واقع "مسرح الدمى" في رياض الأطفال وسبل النهوض به من جهة نظر معلّمات رياض الأطفال.**

32. النقيب، إيمان العربي .(2002). **القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية.**

34 الألوسي، تيسير عبدالجبار.(2008). **مسرح الطفل: الأهمية، الدور الوظيفي البنائي، آليات العمل والأهداف**01\06\2008.tayseer54@hotmail.com

35 حمداوي، جميل .(2007). **تاريخ مسرح الطفل في العالم.** ديوان العرب. https://www.diwanalarab.com/

1. Ahmed, A. (2018). Obstacles to activating theater in kindergartens. Journal of Educational Sciences.
2. Al-Ahmadi, Adnan bin Mohammed bin Ali bin Hassan (2011), The reality of using school media in developing linguistic skills among primary school students in Mecca, unpublished master's thesis, College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
3. Al-Aghbari, Badr Saeed Ali (2005) An analytical study of the reality of kindergartens in Yemen. The First National Childhood Conference, Center for Rehabilitation and Educational Development, Taiz University, pp. 285-337.
4. Ibrahim, Mohammed. (2018). Theater and Learning in Kindergarten. Journal of Educational Research, 23(2), 98-107.
5. Al-Hosary, Tariq, Inspiration of Heritage in Children's Theater, Dar Al-Wafa for Printing and Publishing, Alexandria, 1st ed., 2007.
6. Ben Al-Bar, and Khadra. (2020). Training Needs for Kindergarten Teachers from a Two-Point Point of View, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf, Massima.
7. Al-Khathila, Hind. (2000). Kindergarten Management. 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al-Ain, United Arab Emirates.
8. Lazraq, H. (2017). Primary Practice between Perception and Reality, Cultural Dialogue Magazine, 1(6.(
9. Al-Samhan, Fatima Yaqoub Yousef (2014) The Role of Children's Theater in Improving the Language Skills of Kindergarten Children from the Perspective of Kindergarten Teachers in Jordan and Kuwait: A Comparative Study. Unpublished Master's Thesis. Arab Open University. College of Educational and Psychological Sciences.
10. Saeed, Muhammad Saeed Shatour (2021) Educational theater and the problem of its emergence in the school community.
11. Tawashi, Taher (2022) The effect of using school theater in developing some life skills ((A field study on a sample of primary schools in Lattakia Governorate)). Unpublished master's thesis, Tishreen University.

12. Abdeen, S. (2017). Challenges facing kindergarten teachers in using theater as an educational tool. Journal of Early Education.
13. Al-Alimat, Ali Mustafa. (2015) Children's theater and drama. Wael Publishing and Distribution House.
14. Al-Alimat (2014) Jordan, entitled: Kindergarten teachers' attitudes towards employing creative drama in teaching kindergarten children
15. Abbas, Muhammad Khalil, Noufal, Muhammad Bakr Al-Absi, Muhammad Mustafa, Abu Awad, Ferial, Muhammad Introduction to research methods in education and psychology
16. Al-Ayash, Ahmad (2013) The reality of school media and a proposed vision to activate it from a practical point of view and students of the second cycle of basic education in Damascus Governorate, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Damascus University, Syria.
17. Azouz, Hanan Abdul Majeed. (2010). The role of school theater in achieving the goals of Islamic education for primary school students, unpublished master's thesis, Umm Al-Qura, Saudi Arabia.
18. Abbas, Khalil; Noufal, Bakr; Al-Absi, Muhammad; and Abu Awad, Ferial (2016) Introduction to research methods in education and psychology, Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
19. Hashem, Qais, Al-Naimi, Ahmed (2023) The reality of "puppet theater" in kindergartens and ways to improve it from the point of view of kindergarten teachers.
20. Al-Qadi, Dalal; Abdullah, Suhaila; Al-Bayati Mahmoud (2005): Statistics for administrators and economists, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
21. Lamia, Ahmed (2006) Globalization and the University's Message, Dar Al-Masryia Al-Lubnatiya, Cairo, Egypt.
22. Al-Lawh, Ahmed (2005) The effectiveness of a proposed program using educational theater to develop oral communication skills among seventh-grade students in light of the linguistic communication approach, unpublished doctoral dissertation, Al-Aqsa University in cooperation with Ain Shams University in Cairo.
23. Mubaraki, Reem Abdullah Ahmed (2023) Evaluating the professional competencies of kindergarten teachers in Jazan Education Administration in light of the professional standards for teachers from their point of view. The Arab Journal of Scientific Publishing, Sixth Edition, Issue (54.(

24. Mohamed, Reham (2007) Developing life skills among kindergarten children ((Importance and method)) A working paper submitted to the Hope Conference for Young Researchers held on (April 24), Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
25. Al-Mutlaq, Farah (2007) Children's Theater and Puppet Theater, Damascus University Publications.
26. Mahmoud, Mohamed Abdullah (2016) Using Theater to Achieve the Objectives of Curricula, Unpublished Master's Thesis, College of Graduate Studies, Sudan University of Science and Technology, Sudan.
27. Muqbil, Fahmy (2012), School Activity, Its Concept, Organization and Relationship to the Curriculum, Dar Kunuz Al-Ma'rifa, Amman
28. Naeesa, Raghdaa (2015) The Effect of an Educational Program Based on Educational Theater in Developing Environmental Awareness among Kindergarten Children (1-4) Years Old, "A Quasi-Experimental Study in Damascus Governorate. Journal of Educational and Psychological Studies, Volume (9), Issue (2"(
29. Al-Nabulsi, Arbaj (2018) The Role of Jordanian Children's Theater in Developing and Improving the Skills and Energies of Children in Jordanian Society.
30. Al-Nabahin, Maysoun. (2011). The impact of employing theater and video drama in acquiring the concepts of Islamic thought among tenth grade students, unpublished master's thesis, College of Education, Gaza.
31. Hashem and Al-Naimi (2023) Baghdad entitled: The reality of "puppet theater" in kindergartens and ways to improve it from the point of view of kindergarten teachers.

32. Al-Naqeeb, Iman Al-Arabi (2002) Educational values in children's theater, Dar Al-Ma'rifah University.
33. Al-Alusi, Tayseer Abdul-Jabbar (2008) Children's Theater: Importance, Functional and Structural Role, Work Mechanisms and Objectives. 01\06\2008 tayseer54@hotmail.com.
34 Hamdawi, Jamil (2007). History of Children's Theater in the World . https://www.diwanalarab.com./

المراجع الأجنبية:

1- - Begoray DL, Stinner A. (2005). **Representing science through historical drama: Lord Kelvin and the age of the earth debate.** Sci Educ14:547–571
2- -Brown, J. (2017). **Teachers' perspectives of changes in their practice during a technology in mathematics education research project.** Teaching And Teacher Education, 64, 52-65
3- Blatner A (2002); **psycoh0drama.in C.Schaefer. (ED).play therapy for Adults.** New York ; wiley.

4- Bosah, D., & Okeke, O. (2023). **Theater and Play in Early Childhood Education: A Powerful Tool for Child Development. Journal of Childhood Education and Development.**

5- Campbell, L., & Reid, R. .(2019). **The Cognitive Benefits of Drama: Exploring Problem-Solving and Critical Thinking in Young Children.** Journal of Educational Psychology, 111(1), 120-130

6- Cody, t .(2018). **theatre role in education in new Zealand school: the pravtice of six experienccd theatre teachers**, pbd thesis, university of canter bury

7- Eluyefa Dennis .(2019); **Children's Theatre: A Brief Pedagogical Approach ، February** 2019, University of Bedfordshire

8- Hagan Ekua.(2021); **The Science of Live Theatre. Posted April** 13, 2021 .

9- I syar, o. o., & akay, c..(2018); **the educational role of theatre in primary schools from the viewpoint of the classroom theatre tea chers:** a mixed method research, journal of education and practice; 8 (28).442-501

10- Jones, P., & Brown, M. .(2020). **Critical Thinking and Problem Solving in Early Childhood through Theatre.** Early Education Journal.

11- Jeong Wee Su-(2011); **A Case Study of Drama Education for Kindergarten Children in the United States: Drama Specialists' Beliefs and Practices** August 2011, California State University, Los Angeles.

12- Mages Wendy K.(2018); **Does theatre-in-education promote early childhood development؟** January 2018Early Childhood Research Quarterly 45 DOI:10.1016/j.ecresq.2017.12.006.

13- Mass ,Hunter (2018); **Psychology and Theatre: The Intersection of Color Theory and Scenic Artistry.** Jan 30, 2018.

14- Michaela, K. (2007): **Universal Preschool Education for Aboriginal and Toors Strait Islander Children.** 10 March. 2013, at

15- – Peleg Ran , Tsabar Ayelet Baram .(2011); **Atom Surprise: Using Theatre in Primary Science Education.**

16- Palladino, J. M., & Medved, C. (2021). **Social and Emotional Development Through Theatre in Early Childhood Education.** International Journal of Early Childhood Education.

17- Peleg, S., & Tsabar, M. .(2011). **Children's Learning and Engagement through Dramatic Play.** International Journal of Educational Psychology

18- Southcott, Laura, Hope .(2013); **The Use of Play and Inquiry in a Kindergarten Drama Centre:** A Teacher's Critical Reflection.

19- O'Toole, J., & Haseman, B. (2020). **Drama and Education: Theatre as a Means of Teaching and Learning. London: Routledge.**

20- Vassileva Radka Emilova .(2019); "**Educational Theater**" **– History and Functioningwithinthe School Network in Bulgaria.** Sofia University "St. Kliment Ohridski", Department of Education

21- Weber, S., & Smith, K.. (2019). **Fostering Creativity and Expression in Young Children through Drama. Journal of Early Childhood Education and Development**

22- Zinn Jeff .(2021**); Theater and Psychology: A Symbiotic Relationship.** Worcester Polytechnic Institute